



# لبنان والأمم المتحدة: معاً في تحقيق الأهداف المشتركة!

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على التحذير مع اللاجئين لضمان حصولهم على إجابات على أي أسئلة قد تراودهم قبل مغادرتهم والتأكد من أن لديهم المستندات الصحيحة لإعادة تأسيس حياتهم في بلدتهم، الالتحاق بالمدارس، والوصول إلى الخدمات الأساسية بمجرد عودتهم مثل الرعاية الصحية. إنها واحدة من أهم الطرق لنا لضمان عودة مستدامة.

ومع اكتساب النقاش بشأن عودة اللاجئين زخماً، نحن نقف الآن عند مفترق طرق هام. من الضروري اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تعمل الأمم المتحدة والحكومة معاً بروح من الشراكة الكاملة للتصدي للتحديات الحاسمة. هذه مسؤوليتنا الجماعية في تعزيز العودة المستدامة، والحفاظ على الاستقرار والنموذج اللبناني للتنوع والتسامح.

والسلطات المعنية في سوريا لتهيئة الظروف التي ستسمح للأغلبية الساحقة بالعودة بأمان وكرامة. وفي الوقت نفسه، من واجبنا احترام القرارات الفردية للاجئين. إنه حقهم، ولا يمكن تصوّر أي معارضة من قبل الأمم المتحدة لقرار اللاجئين بشأن مستقبلهم. اللبنانيون يفهمون الظروف المعقدة للحرب. عندما يتم اقتلاع الناس من ديارهم، فهذا يعني وضع حياتهم كما حياة أطفالهم في حالة ترقب. لذا، من المهم أكثر بالنسبة لهم الحصول على المعلومات الصحيحة لاتخاذ قرار مستنير وذلك لزيادة فرصهم بالعودة الناجحة والنهائية.

إن استكشاف وتفهم أولويات اللاجئين والاستماع إلى مخاوفهم عند اتخاذ قراراتهم سيساعد على إزالة العقبات التي تحول دون عودتهم. هذه هي الأسباب التي تحت



الإكراه ليعود إلى بلده قبل الأوان حيث قد يتعرض للأذى، أو يضطر للفرار مرّة أخرى. هذا الكلام لا يختلف عما تقوله الحكومة اللبنانية حيث أعربت في أكثر من مناسبة عن التزامها بمبدأ "عدم الإعادة القسرية". ستواصل الأمم المتحدة القيام بدور حاسم مع الشركاء الإقليميين

الحكومة الواضح. مع يقيننا بالضغط الشديد على لبنان، من المهم أيضاً أن نعترف بأن الوضع في سوريا معقد للغاية، وأن العودة ليست في الوقت الحالي خياراً مطروحاً بالنسبة للعديد من العائلات اللاجئة. لذلك، من الضروري أن نعمل جميعاً معاً لضمان عدم وضع أي لاجئ تحت

بداية الصراع في سوريا. لدى المجتمع الدولي الكثير مما يتعلمه من اللبنانيين الذين انعموا أنفسهم من النزوح والتهجير خلال العقود الماضية. من هنا، تكمن أهمية الاستمرار في دعم لبنان في وقت يواجه فيه تحديات متعددة. منذ بداية الأزمة، قمنا ببناء شراكة وثيقة مع الحكومة من أجل تحقيق هذه الأهداف المشتركة. وتشكّل المؤتمرات الرئيسية الثلاث في روما وباريس وبروكسيل والتي نُظمت هذا العام، إشارة واضحة على أن التزام المجتمع الدولي بلبنان هو أقوى من أي وقت مضى.

إن هدف الأمم المتحدة هو المساعدة في إيجاد حلول مستدامة للاجئين، سواء كان ذلك يعني العودة الآمنة إلى سوريا أو مغادرة لبنان لإعادة توطينهم في دول ثالثة. لقد كنّا دوماً واضحين في القول إن مستقبل اللاجئين ليس في لبنان، وذلك تماشياً مع موقف

بقلم: فيليب لازاريني  
المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان

شهدت الأسابيع القليلة الماضية نقاشاً عاماً متجدداً حول موضوع عودة اللاجئين. وبينما يكافح لبنان لمواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية المعقدة، أصبح دور الأمم المتحدة في موضوع عودة اللاجئين السوريين متشابكاً مع الجدل الداخلي حول كيفية التعامل مع العدد الكبير للاجئين في لبنان، وأفاق عودتهم إلى سوريا. تشترك الأمم المتحدة وحكومة لبنان في نفس الهدف الاستراتيجي المشترك لدعم السلام والاستقرار في لبنان من خلال التصدي للتحديات الأمنية والاقتصادية والإنسانية والاجتماعية. نحن ممتنون للكرم الذي أبداه لبنان واللبنانيون منذ

## معرضان للفنون التشكيلية احتفالاً باليوم العالمي للبيئة واليوم العالمي للمحيطات



هناك من يعمل على الحفاظ على النظافة وجمال البلد على الرغم من كل المواجهات ليعود وطن الجمال والحب والحياة. هذا وقدّمت حداد دروعاً تكريمية لكل من وزارات الثقافة والبيئة والسياحة، ومركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، وشركة ألفا، وشركة صنين، وشركة BMB، وشركة Global Auditing Enterprise، و3 أندية غطس، ونادي ATCL.

تجدد الإشارة إلى أن كولييت حداد كانت قد دخلت سابقاً موسوعة غينيس للأرقام القياسية عن "أكبر رسمة تحت الماء" ومساحتها 6 أمتار مربعة في العام 2015.

التنمية المستدامة وقزرت العمل تحت إيطاره، فكان أول النشاطات تنظيم المعرضين في نادي ATCL وتحت الماء. وأضافت أنها أرادت من هذين المعرضين توجيه صرخة للحفاظ على البيئة المائية، ومناشدة الجميع لرفع الوعي حول مخاطر التلوث، معقبة على ذلك بالقول إن لا حياة من دون ماء نظيفة.

كما كانت في الافتتاح كلمة لـ Octopus Team ألقاها الفنان أسعد رشدان، كبير الغطاسين، قال فيها إن الفن زينة الحياة والطبيعة والإنسان، والفن التشكيلي هو زينة الفنون، والغوص في الأعماق هو زينة الرياضات. وأضاف أن المعرضين يدلان على أنه لا يزال

المستدامة لما له من أهمية على صعيد استمرارية الكوكب وإبقائه صالحاً للأجيال المقبلة. وأشارت إلى أن اليوم العالمي للبيئة واليوم العالمي للمحيطات قد اتخذوا هذا العام الموضوع نفسه وهو «التغلب على التلوث البلاستيكي» نظراً للخطر الهائل الذي يخلفه استخدام البلاستيك على الموارد البحرية التي تُعتبر رئة كوكبنا. وعن المعرضين، نُوهت الحلو بجهود حداد في سبيل إلقاء الضوء من خلال الأعمال الفنية على أهمية الحفاظ على الموارد البيئية واستخدامها على نحو مستدام.

من ناحيتها، قالت حداد إن جمعية Believe in Lebanon قد تبنت الهدف 14 من أهداف

عرض قسم منها في قاعة النادي، ووُضعت 150 لوحة تحت الماء لكسر رقم قياسي جديد في موسوعة غينيس عن "أكبر معرض للصور تحت الماء". يُذكر أن الرقم الرابع الأخير كان من إنجاز مركز حمدان بن محمد في العام 2014 على أثر عرضه 100 صورة تحت الماء في دبي. يستمر المعرض في قاعة النادي حتى 10 حزيران/يونيو، فيما سيبقى المعرض تحت الماء حتى نهاية موسم الغطس أي أواخر فصل الصيف.

وللمناسبة، قالت الحلوان الحافظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية هو أمر أساسي أدرجته الأمم المتحدة ضمن الهدف 14 في أجندة 2030 للتنمية

متمثلة مديرة المركز مارغو الحلو، وسفير جمهورية أرمينيا في لبنان صموئيل مكرديشتيان، ورئيس مجلس إدارة شركة ألفا والمدير العام مروان الحايك، ورئيس وحدة الإنقاذ البحري الإقليمي في الدفاع المدني سمير بيزبك ممثلاً المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطر، ورئيس Octopus Team أنثرانيك حداد، بالإضافة إلى حشده من السياسيين، والديبلوماسيين، والإعلاميين، والرياضيين، والفنانين، والغطاسين، وغيرهم من المهتمين.

ضمّ المعرضان رسومات ومنحوتات وموازييك وأعمالاً حرفية متنوّعة لـ85 فناناً تشكيلياً،

احتفالاً باليوم العالمي للبيئة واليوم العالمي للمحيطات اللذين يُصادفان في 5 و8 حزيران/يونيو تباعاً من كل عام، نظمت جمعية Believe in Lebanon مؤسستها كولييت حداد معرضين للفنون التشكيلية في نادي ATCL وذلك بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، ونادي ATCL، و Octopus Team.

افتتح المعرضان برعاية وزراء الثقافة غطاس خوري، والسياحة أوديس كيدانيان، والبيئة طارق الخطيب، بحضور علي الصمد ممثلاً خوري، وجوزيف الأسمر ممثلاً الخطيب، وسينتيا خوري، المسؤولة الإعلامية في مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت